

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرائي
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرائي
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة
الباحثة. الاء صباح جدوع علي
جامعة بابل / كلية العلوم للبنات

**The Effect of the Group Circle Strategy on Developing Reading
Comprehension Among Second-Grade Intermediate Female Students
in Reading Material**

Researcher. Alaa Sabah Jadoua

University of Babylon / College of Science for Women

Sci769.alaa.sabah@uobabylon.edu.iq

Abstract

This research aims to identify (the effect of the community circle strategy in developing reading comprehension among second-year intermediate school students in the reading subject (the researcher adopted the experimental approach with a quasi-experimental design for two groups (experimental and control), and the study sample was (68) students from Al-Manaqib Girls School in Babylon Governorate, with (34) students in each group, and parity was achieved between the two groups statistically in a number of variables to ensure the accuracy of the results.

The experiment involving the Group Circle strategy was conducted with the experimental group over a nine-week semester, while the control group was instructed using the traditional method. The researcher established behavioral objectives, created teaching plans, and designed a reading comprehension test that assessed literal, implicit, contextual, and vocabulary comprehension skills. The tool underwent statistical arbitration and testing, verifying its validity and reliability.

The results, utilizing statistical tools such as t-tests and chi-square tests, indicated that the experimental group significantly outperformed the control group in the post-test reading comprehension assessment. The researcher attributed this advantage to the effectiveness of the group circle strategy in boosting students' motivation, facilitating interaction and discussion, and enhancing comprehension skills through collaborative work.

The research concluded with several recommendations, including adopting the group circle strategy in teaching reading and texts, and conducting similar studies in other areas of the Arabic language.

Keywords: group circle, reading comprehension, reading, second intermediate grade, modern teaching methods.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرائي
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على) أثر استراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة) اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبلغت عينة الدراسة (٦٨) طالبة من مدرسة المناقب للبنات بمحافظة بابل، بواقع (٣٤) طالبة في كل مجموعة، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في عدد من المتغيرات لضمان دقة النتائج. تم تطبيق تجربة التدريس باستراتيجية دائرة الجماعة على المجموعة التجريبية خلال فصل دراسي امتد لتسعة أسابيع، فيما دُرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية، وأعدت خطأً تدريسية وأداة اختبارية لقياس الفهم القرائي تضمنت مهارات الفهم الحرفي، والضمني، ولسياقي، وفهم المفردات خضعت الأداة للتحكيم والتجريب الإحصائي، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

كشفت النتائج، باستخدام أدوات إحصائية ك(ت) و(كاي تربيع)، عن تفوق المجموعة التجريبية بصورة دالة إحصائية على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي. وأرجعت الباحثة هذا التفوق إلى فاعلية استراتيجية دائرة الجماعة في تعزيز دافعية الطالبات، وتيسير التفاعل والنقاش، وتنمية مهارات الفهم عبر العمل الجماعي.

وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات منها: اعتماد استراتيجية دائرة الجماعة في تدريس مادة المطالعة، وإجراء دراسات مماثلة على فروع مادة اللغة العربية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: دائرة الجماعة، الفهم القرائي، المطالعة، الصف الثاني المتوسط.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث:

يعاني اغلب المدرسين والطالبات في مدارسنا مشكلة جدية وإساسية في تدريس وتعليم المطالعة لغياب الاهتمام الكافي من طرف المعلمين والطالبات على حد سواء، فكثير من المدرسين يهتمون حصّة المطالعة ويعتبرونها فرصة للراحة من عناء بقية الدروس مما ينعكس سلباً على نظرة الطالبات اتجاه المطالعة ويؤدي ذلك الى حالة من التراخي و الكسل في مادة المطالعة، حيث يكتفي معظم المدرسين بمطالبة الطالبات بإخراج الكتاب وقراءة الموضوع بشكل متتابع ورتيب دون توظيف بطريقة ممتعة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني الألفاظ وقد لا يذكرها، بل أن بعض المدرسين يحول درس المطالعة إلى قواعد أو أدب لأن المطالعة في اعتقادهم لا قيمة لها(الجبوري ٢٠١٥: ٢٥٣)

إن ضعف الطالبات في مادة المطالعة يُسهم بشكل مباشر في إضعاف مهارات الفهم القرائي، وهذا الامر يؤدي بدوره إلى انخفاض مستويات التحصيل الدراسي لدى الطالبات، ويضعف لديهن اكتساب عادات القراءة

المنتظمة لدى الطالبات، ورغم أن هذه العادات تمثل ركائز أساسية يجب أن تنمي وتدعم في مختلف مراحل التعليم كما أن هذا الضعف لا يقتصر على الأداء الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل الجانب المعرفي واللغوي لدى الطالبات، فيحد من نموهن الفكري ويقلل من ثروتهن اللغوية وفي بعض الحالات، قد يؤدي هذا الضعف إلى شعور الطالبات بالإحباط والنفور من البيئة المدرسية، مما يدفعهم إلى التغيب المتكرر باستخدام ذرائع قد لا تكون واقعية (الدفاعي ١٩٨٦: ١٠٣) ويتجلى ذلك في الضعف الملحوظ لدى الطالبات في مهارات استيعاب وفهم النصوص المقروءة بمختلف أشكالها، وهو ضعف لا يمكن تجاوزه ما لم يتم تطوير الأدوات والإجراءات والطرائق التعليمية المعتمدة حالياً (العقيلي ٢٠٢٢: ٣٥)

وفي هذا السياق تؤكد الدراسات أن غالبية الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس مناهج مادة اللغة العربية، ولا سيما المطالعة، لم تعد كافية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ومن ثم، فإن معالجة مواطن الضعف في طرائق التدريس تقتضي إعادة النظر فيها، وتبني أساليب تعليمية معاصرة تواكب المستجدات التربوية وتعتمد على استراتيجيات تدريس حديثة وفعالة وتُظهر النتائج أن معظم الأساليب المستخدمة لا تقوم على التشجيع والتحفيز، كما أنها لا تتلاءم مع المستوى النمائي العقلي للتلاميذ، ولا تراعي خصائصهم النفسية، مما أسهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي وضعف الفهم القرآني، بل وأدى أحياناً إلى عزوف المتعلمين عن ممارسة التعلم (زاير، وعازير ٢٠١١: ٧٦)

ترى الباحثة، استناداً إلى ما سبق، أن ضعف الفهم القرآني وتعرّضه يُعدّ من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مختلف المواد التعليمية، كما يؤثر سلباً في صورة الذات لدى الطالبات ويحدّ من شعورهن بالكفاءة الذاتية. ومن هذا المنطلق، فإن القيمة الحقيقية للقراءة لا تكمن في مجرد النطق أو التصفح، بل في مدى فهم المحتوى واستيعابه، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا من خلال توظيف طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة وفاعلة وقد تمكنت الباحثة من تشخيص هذا الضعف بعد مراجعة عدد من الرسائل الجامعية (رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه) ذات الصلة بمادة المطالعة، بالإضافة إلى استطلاع آراء عدد من المعلمين والمعلمات، الذين أكدوا غياب استراتيجيات واضحة ومناسبة لتدريس الفهم القرآني، مما حفّز الباحثة إلى تناول هذه المشكلة في دراستها الحالية، أملاً في الإسهام بمعالجتها أو الحدّ من آثارها السلبية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: "هل لاستراتيجية دائرة الجماعة أثر في تنمية الفهم القرآني لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟"

ثانياً: أهمية البحث

تعد اللغة العربية من أعرق لغات العالم وأغناها من حيث البنية اللغوية والنظام الصوتي والدلالي والنحوي، وتمثل الوعاء الثقافي والمعرفي للأمة العربية والإسلامية، وأداة أساسية للفهم والتفكير والتعبير. وقد كُرِّمت بأن أنزل

الله بها كتابه الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)، وهو تشریف رباني يُضفي عليها مكانة عظيمة، إلى جانب اعتمادها ضمن اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة (أبو محفوظ، ٢٠١٧: ١٣-١٤).

اما مادة المطالعة فتعد من المقررات الرئيسة في مناهج اللغة العربية، وتهدف إلى تنمية قدرات الطلبة على الفهم والتحليل والتفسير، فضلاً عن دورها في بناء الشخصية الفكرية واللغوية فهي لا تقتصر على تنمية مهارات القراءة الظاهرة، بل تسهم في توسيع مدارك الطلبة وربط النصوص بمواقف الحياة، مما يُكسبهم خبرات متنوعة (البياتي، ٢٠١١، ٦٥) ويمكن لتدريس المطالعة بأساليب حديثة أن يطور التفكير النقدي، ويُنمّي مهارات عليا مثل: الاستنتاج، المقارنة، والتقويم، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس من خلال المشاركة في النقاشات الصفية وتبادل وجهات النظر حول مضمون النصوص (عبد الله، ٢٠١٣: ١١٢).

والفهم القرائي الركيزة الأساسية في المطالعة، إذ لا يمكن تحقيق القراءة الفاعلة من دونه وهو مهارة مركبة تعتمد على تفاعل القارئ مع النص، وربط معارفه السابقة بما يكتسبه من خلال القراءة، بهدف بناء معانٍ جديدة وفهم أعمق للنصوص (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٦)، وتكمن أهميته في قدرته على تجاوز تفسير الكلمات إلى إدراك العلاقات بين الأفكار وتحليل النصوص واستخدامها في إنتاج معرفة جديدة، لذا بدأ المختصون في التعليم بتنفيذ برامج تدريبية لتأهيل المعلمين في هذا المجال، لرفع جودة مخرجات التعليم (العتيبي، ١٢: ٢٠٢١).

وترى الباحثة أن تدريس المطالعة دون توظيف الفهم القرائي يحولها إلى نشاط شكلي خالٍ من الأثر المعرفي، مما يستوجب التكامل بينهما لتحقيق أهداف التعليم القائمة على الفهم والتحليل والتفكير النقدي.

تُعد النظرية البنائية من أبرز النظريات التعليمية المعاصرة التي تركز على جعل المتعلم محوراً أساسياً في عملية التعلم، من خلال تنمية قدراته على الفهم والتفكير الاستدلالي، وتعزيز استقلاليته، ومبادرته الذاتية. كما تدعم هذه النظرية فضول المتعلم، وتشجعه على البحث والاستقصاء، وتؤكد أهمية التعاون والتفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة وتحقيق التعلم ذي المعنى (زيتون، ٢٠٠٧: ١٤).

ولا تُعد النظرية البنائية مجرد طريقة تدريس، بل تمثل ثقافة تربوية شاملة، تقوم على أن المتعلمين يُنشئون المعرفة من خلال تفاعلهم مع البيئة والمجتمع، وتُوفّر بيئة تعليمية متكاملة ذات معايير وممارسات تُعبّر عن روح الحياة المدرسية (الحارثي، ٢٠١٧: ١٥٨).

وبناءً على ذلك، يُصبح من الضروري اختيار استراتيجيات تدريسية تتناسب مع خصائص المتعلمين وكفايات المعلم، إذ لم تُعد الأساليب التقليدية قادرة على تحقيق نتائج تعليمية مؤثرة، مما يفرض اعتماد استراتيجيات حديثة تُفعّل التعلم النشط بوصفه مدخلاً تربوياً يُسهم في تنمية الفهم القرائي (الهاللي، ٢٠١٠: ٥١٧).

ويكمن الهدف الرئيس من استخدام هذه الاستراتيجيات في نقل المعرفة بطريقة تحقق الأهداف التربوية، من خلال توفير بيئة صفية تفاعلية تحفز دافعية الطلبة للتعلم، وتعزز سلوكهم الإيجابي بما ينسجم مع الأهداف التعليمية المنشودة (السليتي، ٢٠٠٨: ٩).

وتعد استراتيجية "دائرة الجماعة" من استراتيجيات التعلم التعاوني التي تمكن الطالبات من التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن بحرية داخل بيئة صفية آمنة. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية مهارات التواصل والتفاعل البناء بين المتعلمات، من خلال إتاحة الفرصة لكل طالبة في الدائرة للمشاركة في الحوار، والإصغاء لوجهات النظر المختلفة، مما يساهم في تعزيز مهارات التفكير الناقد والتأملي، وترسيخ مفهوم القيادة الذاتية والعمل الجماعي. ويؤكد النفيسة والنذير (٢٠١٨) أن هذه الاستراتيجية تدعم النمو الشخصي والاجتماعي للطالبة، وزيادة مشاركتها في صنع القرار، وتكسبها الثقة بالنفس والقدرة على إدارة النقاشات الصفية بطريقة منظمة، مما يعزز من ثقة الطالبة بنفسها ويجعلها طرفاً فاعلاً في بيئة التعلم (النفيسة والنذير، ٢٠١٨: ٢٢٣-٢٢٧).

وترى الباحثة، من خلال اطلاعها على المبادئ التربوية والنفسية لهذه الاستراتيجية، أن تطبيقها في تدريس المطالعة يحقق تحولاً حقيقياً في دور المتعلمة، وينقلها من موقع التلقي السلبي إلى موقع الفاعلية والإنتاج، مما يساهم في رفع مستوياتهن القرائية والمعرفية بصورة ملحوظة. وتزداد أهمية هذا التوجه في ضوء طبيعة المرحلة المتوسطة، التي تعد من المراحل الدراسية الأساسية حيث يُبنى فيها جانب كبير من المهارات التعليمية والقرائية، وتُسهم القراءة في تدريب الطالبات على الفهم السليم والتمييز بين الأفكار وتنمية الذائقة الأدبية والقدرة على توظيف المعرفة في مواجهة المشكلات الحياتية (طعيمة والشعبي، ٢٠٠٦: ١٣٠).

ثالثاً / هدف البحث

يهدف البحث التعرف على (إثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة).

رابعاً / فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي صاغة الباحثة (الفرضية الصفرية) التالية:

لا يوجد فروق، ذو دلالة، عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن مادة المطالعة على إستراتيجية دائرة الجماعة، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار تنمية مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي.

خامساً / حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي

١- الحدود المعرفية: كتاب المطالعة

٢- الحدود البشرية: عينة البحث طالبات الصف الثاني متوسط من مدرسة المناقب

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

٣- الحدود المكانية: المدرسة المتوسطة النهارية الحكومية لمحافظة بابل

٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٥- الحدود العلمية (البحثية) الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

سادساً / تحديد المصطلحات:

١- الأثر / اصطلاحاً: ما بقي من الشيء بعد غيابه ويمكن ان يكون ذلك ظاهراً او خفياً ويحتاج الاثر الى بحث للحصول عليه (داوود ٣٠: ٢٠٠٨)

- التعريف الاجرائي: هو التغير الواضح الناتج عن استعمال استراتيجية دائرة الجماعة في مستوى الطالبات وفي تفاعلهم

٢- استراتيجية دائرة الجماعة / اصطلاحاً: وهي تعليم الطالبات مختلفات المستويات والاتجاهات بطرائق مختلفة وصولاً إلى الأهداف نفسها (Stavroula, ٢٠١٢)

- التعريف الاجرائي: تعرف بأنها خطوات يسير عليها المدرس في توضيح مادة المطالعة وتأخذ بعين النظر احتياجات الصف الثاني المتوسط والاهداف الموضوعية من اجل تنمية الفهم القرآني لدى الطالبات.

٣- الفهم القرآني / اصطلاحاً: هو الغاية من القراءة والهدف الذي يسعى اليه كل مدرس لتنمية مهاراته المختلفة ومستوياته العلمية في مختلف المراحل الدراسية (نهاية ١٠٣: ٢٠١٣)

- التعريف الاجرائي: يعرف بأنه / هو أداء (عينة البحث) طالبات الصف الثاني المتوسط على تحديد الأفكار الأساسية للموضوعات الواردة في كتاب المطالعة المقرر تدريسه للطالبات وإيجاد العلاقات بينها من خلال اجابتهن

٤- الصف الثاني المتوسط / اصطلاحاً: وهي من مراحل الدراسة الثانوي والتي تلي مرحلة الابتدائية في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمهيدا للمرحلة الإعدادية وتتكون من ثلاث مراحل (الأول والثاني والثالث) وتقوم بأعداد الطالبات علمياً للمرحلة التي تليها (وزارة التربية ٢٥: ١٩٩٠)

- التعريف الاجرائي: يعرف بأنه / وهو الصف الذي طبقت الباحثة فيه تجربتها وهو ضمن احدى المدارس المتوسطة الصباحية في محافظة بابل

٥- المطالعة اصطلاحاً: وهي عملية عقلية وعضوية انفعالية تفاعلية منظمة بين القارئ والنص تتضمن استخلاص المعنى وفهم الأفكار (النعمي ٥٦: ٢٠٠١)

- التعريف الاجرائي: يعرف بأنه / عملية عقلية وعضوية وانفعالية منتظمة متتابعة تتضمن استخلاص المعنى وايصال الأفكار للطالبات عينة البحث في ضوء كتاب المطالعة للصف الثاني المتوسط

الفصل الثاني

المحور الأول: جوانب نظرية

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً / النظرية البنائية:

تشق كلمة البنائية (Constructivism) من البناء (Construction) أو البنية (Structure) التي هي من الأصل اللاتيني (Steurer) ومعناها الطريقة التي يقام فيها مبنى معين، والبنائية هي نظرية تعلم ولا تعني توجيه أو تدريس، وبالإمكان أن يُدرس بها المدرسون بطرائق تسمى (بالبنائية) عندما يصبحوا مدركين لها ويدرسون بطريقة تتناسب مع كيفية تعلم المتعلمين، وطرائق التدريس تستلزم المتوافقة مع كيفية التعلم باستراتيجيات متنوعة وغالبا ما يمكن اتباعها في الفصول الدراسية، وإن الطريقة الوحيدة لكي يتعلم المدرسون هو كيفية التعليم بالطريقة البنائية التي يجب ان يتعلموا بالطريقة البنائية (زيتون وكمال، ٢٠٠٣: ٥١).

مفهوم النظرية البنائية

يوجد العديد من الادبيات التي اشارت الى مجموعة من التعريفات للنظرية البنائية التي تؤكد أن هناك اتفاق على أن المتعلم في النظرية البنائية يكون معرفته بذاته مستخدماً معلوماته الحالية وخبراته السابقة حيث تتأثر البنى المعرفية التي يكونها المتعلم داخل عقله بخبراته السابقة، كما تتأثر بالسياق الذي تقدم فيه المعلومات الجديدة وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات.

عرفها السامرائي، ورائد (٢٠١٤) هي نظرية قائمة على الفلسفة البنائية التي تحث على يجب إن يكون التعلم ذا هدف ومعنى حقيقي، وللوصول للهدف على الطلبة أن يستعملون كل خبراتهم ومعلوماتهم وتجاربهم السابقة المحفوظة في بنيتهم المعرفية السابقة، ليتمكنوا الطلبة من فهم واستيعاب المعارف الجديدة وبنائها ويبني للطلاب مفاهيمهم على وفق مراحل متتالية، هي الاندماج والاستكشاف والشرح والتوسع والتقويم (السامرائي، ورائد، ٥٦: ٢٠١٤).

وعرفها خيرى (٢٠١٨) بأنها نظرية معرفية تؤكد على أن المعرفة يبنها الفرد بفاعلية ونشاط وليست التي يقوم باستقبالها بشكل مباشر فالبنائية تركز على الطالب نفسه للحصول على المعرفة (خيرى، ٥١: ٢٠١٨).

مما سبق ترى الباحثة ان الطالب هو محور عملية التعلم ويبنى الفهم والمعرفة بواسطة معارف المتعلم وتجاربهم السابقة الموجودة في بنيتهم المعرفية، والعمل النشط، والابداع، والاختراع، مع الاقران في مجموعات تعاونية للمناقشة والحوار .

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ثانياً / إستراتيجية دائرة الجماعة:

تعد اداة فعالة في تطوير وعي الطالبات بأنفسهم وبمشاعرهم وقيمهم وبمشاعر وقيم أقرانهم.

فائدتها:

- ١- تنظيم مناقشة الموضوع الدرس في دائرة غير هرمية.
- ٢- مشاركة المدرسة والطالبات في خبراتهم الشخصية واستجاباتهم الانفعالية كأقران دون خوف من الاحكام.
- ٣- جذب الطالبات واكتساب المعرفة وخزنها.

خطوات التنفيذ:

- ١- أختار أو اجعل الطالبات أن تختار موضوعاً للمناقشة
- ٢- رتب الطالبات على شكل دائرة كل دائرة عشر طالبات أو أكثر
- ٣- اتاحة الفرصة لكل طالبة تتحدث عن الموضوع.
- ٤- بعد اكمال الدورة، قم بمراجعة ما سبق لتشجيع الطالبات على مقارنة استجابات بعضهن البعض من حيث التشابه والاختلاف).
- ٥- بعد انتهاء جميع الدورات، ساعد الطالبات على استخلاص النتائج وتوسيع تفكيرهم بأسئلة تأملية واسئلة تركيبية، تعاون الطالبات على تولي القيادة في مناقشات أخرى (النفسية ومحمد بن عبد الله، ٢٠١٨: ٢٢٣-٢٢٧)

ثالثاً / الفهم القرآني:

على الرغم من أن الهدف من عملية القراءة هو استخلاص المعنى من النص، إلا أن العديد من العوامل يمكن أن تعوق فهم القراءة لدى الطالب، مثل الفشل في معالجة المعلومات بشكل استراتيجي واستخدام للمعرفة الأساسية بشكل مناسب أثناء القراءة، ونقص الوعي ما وراء المعرفي بالتعلم والمعرفة بالمفردات بنية النص العامة، ضعف الطلاقة في القراءة، وقراءة سلبية (Gersten, Fuchs, Williams, & Baker, 2001)

١- مفهوم الفهم القرآني

يعد الفهم القرآني الهدف الأساسي من عملية القراءة إذ يتطلب من القارئ تفاعلاً نشطاً مع النص من أجل بناء المعنى ويضيفي القارئ معانيه الخاصة على المادة المقروءة بالاستناد إلى محتوى النص من جهة، وإلى خلفيته المعرفية وخبراته السابقة من جهة أخرى. وتتزايد أهمية الفهم القرآني في ظل الثورة المعرفية المتسارعة والتطورات التكنولوجية التي تسهم في نشر المعرفة على نطاق واسع (أحمد، ٢٠١٣: ١٠٩).

ويرى شحاته والسمان (٢٠١٢) أن الفهم القرآني هو عملية معرفية عقلية يدرك من خلالها القارئ المعاني الكامنة في النص، سواء أكان نثراً أم شعراً، اعتماداً على خبراته السابقة. ويتم ذلك من خلال ربط منطقي بين

الكلمات والجمل والفقرات، اعتماداً على مهارات التفسير، والموازنة، والتحليل، والنقد. ويتدرج الفهم في مستويات تبدأ من الفهم الحرفي للنص، وصولاً إلى الفهم الإبداعي (شحاته، وسمات، ٢٤: ٢٠١٢) أما قاسم والمزروعي (٢٠٠٩) فيريان أن الفهم القرائي هو عملية تهدف إلى استخلاص المعنى من النص المكتوب وتمكين فئات متعددة بما في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى محتواه، بما يحقق التفاعل المطلوب مع المادة المقروءة وهو الغاية الأساسية من القراءة، ويحدث أثناءها في الغالب تفاعل بين طرفين هما القارئ وكاتب النص، وتبدأ عملية الفهم القرائي في ذهن القارئ بفك رموز الكلمات المكتوبة، وصولاً إلى تفاعل معلومات القارئ السابقة وربطها بالنص الحالي للوصول الهدف من القراءة (قاسم والمزروعي، ٦٣: ٢٠٠٩) والسيد عرفها (٢٠١٠م) تفاعل ونشاط عقلي يتم فيه الربط بين المعلومات المرئية المكتوبة التي يشاهدها الطلبة والمعلومات المخزنة عنها في الذاكرة سابقاً، وعمل مقارنة ومطابقة بينهما لكي يحقق القارئ التفاعل مع النص المقروء، وتحليله للمعلومات واستنتاج المعاني الضمنية في النصوص المقروءة، والانتهاه من ذلك بمعرفة الفكرة العامة للموضوع المقروء، ومعرفة اتجاهات الكاتب منه (السيد، ٥٨: ٢٠١٠).

٢- مهارات الفهم القرائي

يتضمن الفهم القرائي عدداً من كفاءات او مهارات فنية تتبع ترتيباً هرمياً إذ يعتمد الاستيعاب في المستويات العليا على تفوق القاري في فهم المستويات الدنيا، وهي:

المستوى الحرفي: يشمل قراءة السطور والاستيعاب المباشر للكلمات، والأفكار، والحقائق، ومعرفة الفكرة المحورية، المصرح بها، أي معرفة ماذا قال الكاتب وما الغرض من النص.

المستوى التفسيري: ويضم قراءة ما بين السطور وتلخيص الأفكار وتوقع الأحداث في ضوء اجزاء النص المكتوب والتحقق من الأفكار التي لم يكتب عنها الكاتب واكتشاف العلاقات وتحليل الاجزاء ومعرفة ما يقصد الكاتب بالنص.

المستوى الناقد: يقصد به قراءة الكاتب ما خفي عنه بين السطور وفهم القارئ من المادة المقروءة في حل المشاكل ويقوم بتقويم النص وقد يوافق أو ينتقده أو يعارض النص، ولا يكتفي بذلك بل يقوم بتقديم حلول أفضل لحل مشاكل النص حسب رأي الناقد (حبيب الله، ٢٠٠٠: ٥٥)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

١- دراسة العبيدي وزملاؤها سنة (٢٠٢٠) درسه في لعراق ((أثر استراتيجية SQ3R في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة بابل))

أجريت هذه الدراسة وتهدف الى معرفة تأثير استراتيجية SQ3R في تنمية الفهم القرائي لطالبات المتوسطة واعتمدت المنهج البحث التجريبي اما أداة البحث فكانت اختبار في الفهم القرائي، وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية، على طالبات المجموعة الضابطة، في اختبار الفهم القرائي.

٢- دراسة فرحان (٢٠١٩) / العراق: " أثر استراتيجية ميردر (D.E.U.R.M) في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص "

تهدف الدراسة الى التعرف ((أثر استراتيجية ميردر (U.R.D.E.M) في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة)) واعتمدت المنهج التجريبي واعتمد الباحث أداة لبحثه اختبار في الفهم القرائي، وظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة، لنتائج اختبار الفهم القرائي.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

يتناول هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات العلمية المستعملة فيه

أولاً / منهج البحث

منهجية البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه مناسب وملائم لهدف البحث الحالي وهو السبيل المؤدي لكشف الحقيقة عن طريقه تستطيع الباحثة معرفة مدى تؤثر السبب في النتيجة مما يجع من السهل معرفة أي تغير إصلاحي على الظاهرة او الموضوع المراد دراسته (العساف ٣٠٣ : ٢٠٠٦) إضافة الى ذلك يعد المنهج التجريبي أكثر ملائمة للبحوث التربوية ومن أكثر المناهج دقة (الزوبعي وآخرون ٨٧ : ١٩٨١)

التصميم التجريبي: يجب اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث لما له من أهمية في نجاح البحث والتحقق من الفروض ودقة النتائج اذ ايضاً يضمن للباحثة الطريق الصحيح والناجح وضمن له النتائج الصحيحة (أبو علام، ٢١٨ : ١٩٩٩) لذلك حرصت الباحثة على اختيار التصميم التجريبي الملائم ذي الضابط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة القبلي والبعدي كونه يتفق بإجراءات هذا البحث شكل (١) يوضح ذلك.

شكل (١)

التصميم التجريبي المعتمد للبحث

مجموعة البحث	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار الفهم	استراتيجية دائرة الجماعة	تنمية الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي
الضابطة	القبلي	/	البعدي	

ثانياً / مجتمع البحث وعينته:

١- المجتمع مصطلح علمي يمثل جميع القيم والمفردات التي يمكن ان يأخذها المتغير والتي ترغب الباحثة بالحصول على استنتاجات حولها (الاسدي، وسندس، ٣٥: ٢٠١٥) ويعد مجتمع البحث من كل من يمكن ان تعم عليه نتائج البحث سواء طلاب ام مدرسين ام كتاب ام تمرينات وغيرها ويتكون مجتمع بحثنا الحالي من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في المدارس الثانوية في الحلة

٢- **عينة البحث:** الأصل في البحوث اجراء التجربة على جميع افراد مجتمع البحث لصدق النتائج لكن لجأه الباحثة لاختيار عينة من مجتمع بحثها اذ تعذر ذلك بسبب كبر حجم المجتمع ولكي تكون العينة تمثل المجتمع الأصلي اشترط علماء المنهجية عدد من الشروط (تطابق وتمائل الصفات والخصائص بين المجتمع الأصلي وعينة البحث الحالي وعدم التحيز في الاختيار (العساف، ٩٣: ٢٠٠٦) العينة يقصد بها جزء من مجتمع البحث الأصلي التي يجري اختيارها على وفق قواعد واساسيات علمية لمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً صحيحاً وهذا يتطلب من الباحثة ان تلجأ الى اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي وتطابقه بجميع العناصر التي يتكون منها (الجبوري، ١٢٥: ٢٠١٣) اما عينة بحثنا الحالي هي طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز بابل التي اختيرت العينة القصدية لأسباب عديدة منها (قلة التكاليف على الباحثة التي يسببها التنقل في بعد المدرسة وتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة ولكون المدرسة تحتوي على ثلاث شعب للصف الأول المتوسط (أ-ب-ج) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة (ج) وعدد طلابها.

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع البدء بتجربة البحث الحالي على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث احصائياً التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي تعتقد الباحثة تؤثر في سلامة التجربة وسلامة البحث لذلك حددت الباحثة المتغيرات الاتية:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر

حصلت الباحثة على المعلومة الخاصة بالعمر الزمني للطالبات من البطاقات المدرسية وتم حساب المتوسط الحسابي لأعمار الطالبات بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٥٧.٣٨) شهراً، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٥٧.٢٩) شهراً، وعند استعمال الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اتضح ان الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥١٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٦٦) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث الحالي متكافئتان احصائياً في العمر الزمني وجدول (١) يوضح ذلك.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي T-test لطلاب مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٥٧,٣٨	٠,٥٩	٠,٣٤٨١	٦٦	٠,٥١٥	٢,٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	١٥٧,٢٩	٠,٨٣	٠,٦٨٨٩				عند مستوى ٠,٠٥

٢- درجات الاختبار القبلي في الفهم القرآني لطالبات مجموعتي البحث

إن من المهمات الرئيسة التي على الباحثة إن تعرفها قبل البدء بالتجربة يجب ان يحدد نقطة البداية في تعليم طالبات عينة البحث ومدى استعداد الطالبات للتعلم وكمية المعلومات التي يمتلكها الطالبات في مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لذلك السبب اختارت الباحثة موضوعات المطالعة لطالبات الصف الثاني المتوسط لتكون مادة الاختبار القبلي، وبعد اعداد الباحثة الاختبار القبلي للفهم القرآني واختبرت طالبات مجموعتي البحث، جمعت بيانات الدرجات وعالجتها احصائياً فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٦,٧) بتباين قدرته (٦,٥٢) اما المجموعة الضابطة بلغ متوسط درجاتها (١٦,٩) بتباين قدره (٦,٧٦) بعد استعمال التحليل التباين الأحادي اتضح ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١,٦٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) مما يدل ان طالبات مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير.

جدول (٢)

نتائج الاختبار T-test لطلاب مجموعتي البحث لاختبار الفهم القرآني القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٦,٧	٢,٥	٦,٢٥	٦٦	١,٩٦	٢,٠٠	غير دالة احصائية
الضابطة	٣٤	١٦,٩	٢,٦	٦,٧٦				عند مستوى ٠,٠٥

٣- التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

بعد ان جمعت الباحثة كل البيانات لخاصة بهذا المتغير اتضح من الجدول (٣) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء اذ أظهرت النتائج بعد استعمال مربع كاي (كا٢) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٢,٨٨) وهي أدنى من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) والجدول (٣) يوضح ذلك.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

جدول (٣)

يبين تكرار التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				قيمة كاي		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
		يقرا ويكتب ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد فما فوق	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٤	١٠	٦	١٠	٨	٢,٨٨	٧,٨١٥	٣	غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٤	١٢	٧	٥	١٠				
المجموع	٦٨	٢٢	١٣	١٥	١٨				

٤- التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

بنفس الطريقة التي تم احتساب متغير التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث تم حساب قيمة كاي للتحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وكذلك تم دمج عدد من الخلايا فكانت قيمة كاي المحسوبة (١,٧٨) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية والتي بلغت (٧,٨١٥) بعد جمع البيانات الكافية تبين أن مجموعتان البحث متكافئة في هذا المتغير أيضاً والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				قيمة كاي		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
		يقراً ويكتب ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد فما فوق	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٤	٧	٥	١٢	١٠	١,٧٨	٧,٨١٥	٣	غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٤	٨	٦	٨	١٢				
المجموع	٦٨	١٥	١١	٢٠	٢٢				

٥- أحداث الامن الاجتماعي (امن المجتمع):

ظاهرة الامن الاجتماعي ظاهرة عاشت في كل المجتمعات أي لم يخلو أي مجتمع من ظاهرة (أمن المجمع) حيث عد الحدث المنحرف قديماً مجرماً يستحق المحاسبة ولا يتم إصلاحه الى بالمعاقبة ليحافظ المجتمع على توازنه ولا يصاب باختلال بالتوازن (جعفر ٦: ١٩٨٤) اما الاحداث حديثاً في معظم الأحيان هم ظروف اجتماعية

أدت بهم الى الانحراف وسوء التكيف وزادت نتيجة التقدم الحضاري والصناعي والتجاري الحديث وهذا نجده في الدول النامية اكثر من غيرها وهذا ماله تأثير على امن وكيان الاسرة وتماسكها مثل التهجير والخطف والقتل كل هذه الاحداث لها تأثير على امن وسلامة المجتمع ويأثر ايضاً على الأسس الاجتماعية والأمنية والقانونية والحضارية والثقافية (الشرقاوي ٥: ١٩٧٧)

وقد جمعت الباحثة بيانات أحداث الامن الاجتماعي من خلال استمارة نظمتها الباحثة وزعتها على الطالبات حيث أظهرت النتائج البيانات باستعمال مربع كاي القيمة المحسوبة (٣,٥٢) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) مما يدل ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئات في احداث الامن الاجتماعي ويتضح ذلك في جدول رقم (٥).

جدول (٥)

تكرار احداث الامن الاجتماعي لطلاب مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية

ومستوى الدلالة

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				قيمة كاي		الدرجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		الشهداء	المهجرين	محاولة	فقدان داعم	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٤	٥	٧	١٠	١٢	٣,٥٢	٧,٨١٥	٣	غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٤	١٠	٨	٧	٩				
المجموع	٦٨	١٥	١٥	١٧	٢١				

رابعاً / ضبط المتغيرات الداخلية في التجربة:

أن اهم ما يميز العمل التجريبي علمياً ان يكون عملاً مضبوطاً وهذا ليس بالسهل فقد حاولت الباحثة قدر المستطاع تخطي أثر بعض المتغيرات الداخلية التي قد تؤثر في سير التجربة ونتائجها.

أ- الاندثار التجريبي: ويقصد به (الأثر الناتج عن ترك عدد من طلاب عينة البحث او انقطاعهم في اثناء (الزوبعي، الغنام ٩٨: ١٩٨١) التجربة وقد اهتمت الباحثة في هذا الامر كثيراً حيث أي قامه بمتابعة حضور وغياب الطالبات بنفسها فكانت نسبة الغياب ضئيلة جداً ومتساوية.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- ب- **الحوادث المصاحبة:** يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي تحدث أثناء مدة التطبيق وتؤثر في التجربة منها (الحروب، الفيضانات، الأعاصير) وغيرها لم يكن هناك أي حادث أظرف طارئ يعترض سير التجربة ويثر بشكل سلبي على المتغير التابع لذا تمكنت الباحثة تفادي إثر هذا المتغير
- د- **اختيار مجموعتي البحث:** لقد استطاعت الباحثة الحد من اختيار مجموعتي البحث بعمليات التكافؤ الاحصائي التي أجرتها الباحثة على هذا المتغير إضافة الى ذلك طريقة الاختيار العشوائي لطلاب المجموعتين
- ذ- **أداة القياس:** لقد استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس المتغير التابع لمجموعات البحث ثمة اعدت الباحثة اختباراً في الفهم القرآني وطبقته على مجموعتي البحث العلمي
- ر- **أثر الإجراءات التجريبية:** حاولت الباحثة الحد من اثر هذه الإجراءات التي قد تؤثر على سير التجربة والمتغير المستقل والتابع وتمثل في الاتي:
- ١- **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية موحدة للمجموعتين تمثلت لذا تمكنت الباحثة من الحد من اثر هذا المتغير
- ٢- **الوسائل التعليمية:** استعملت الباحثة وسائل تعليمية موحدة مع المجموعتين مثل البورد، والاقلام تمكنت الباحثة من الحد من إثر هذا الاجراء
- ٣- **مدة التجربة:** تساوت مدة التجربة بين مجموعتي البحث اذ بدأت يوم الاحد الموافق (١٦/١٠/٢٠٢٤) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (١١/١/٢٠٢٥) لتجريبية والضابطة
- ٤- **بنية المدرسة:** طبقت الباحثة تجربتها البحثية في مدرسة واحدة وهي مدرسة (المناقب) وذلك لضمان اثر هذا المتغير على التجربة.
- ٥- **القائم بالتجربة:** قامت الباحثة بنفسها بدراسة مجموعتي البحث وذلك حرصاً على سلامة التجربة لان عملية تدريس العينة أكثر من تدريسي يؤدي الى اثر في هذا المتغير لذا تمكنت الباحثة من الحد من هذا العامل ايضاً

خامساً / تحديد المادة الدراسية:

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث معتمدة على موضوعات المطالعة المدرجة ضمن كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط الصادر من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وكانت مادة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بلغ عدد الموضوعات (ستة) موضوعات لمادة المطالعة.

سادساً / صياغة الأهداف السلوكية:

أعدت الباحثة (٥٠) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الأولى لتصنيف بلوم للمعرفة وهي (المعرفة - الفهم - التطبيق) لتأكد من صدق صلاحيتها عرضتها على الخبراء والمختصين بلغ نسبة الاتفاق (٨٠٪).

سابعاً / أعداد الخطة التدريسية:

تعد الخطة التدريسية من الخطوات المهمة التي يجب ان يهتم الباحث في دقتها كونها تتيح للمعلمين فرصة تكريس جهودهم إمكاناتهم الذهنية اثناء العملية التعليمية لأجراء التعديلات الضرورية الناجمة من اختلاف تجارب وثقافة وخبرات التلاميذ السابقة (سمث، وراغن ٣٣: ٢٠١٢) فأعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات المطالعة لطالبات المجموعتين في ضوء الأهداف السلوكي للمادة استعملت الباحثة إستراتيجية (دائرة الجماعة) مع طالبات المجموعة التجريبية واستعملت الطريقة التقليدية مع طالبات المجموعة الضابطة عرضت الباحثة نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس ومناهج اللغة العربية ومجموعة من المختصين في تدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة واعتماداً على آرائهم وملاحظاتهم أصبحت الخطة جاهزة للتنفيذ استفادة منها الباحثة وطبقها اثناء تدريسها للموضوعات.

ثامناً / أداة القياس (البحث):

اختبار الفهم القرائي: اعتمدت الباحثة مهارات الفهم التي اكد عليها منهج الدراسة المتوسطة أساساً في صياغة الفقرات اختبار الفهم القرائي وهذه المهارات هي:

١- الفهم الحرفي ٢- الفهم الضمني ٣- فهم السياق ٤- فهم معنى الكلمة (وزارة التربية ٢٩: ٢٠٠٩) ومن متطلبات البحث الحالي هي اختيار نص لاختبار مجموعتي البحث في الفهم القرائي لذا اقترحت الباحثة اختيار نصين قرائين من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط وهما (النهر والحياة، احباب الله عرضتهما الباحثة على بعض الخبراء والمختصين لاختيار احدهما فوق الاختيار على نص على (احباب الله) اذ كانت نسبة الاتفاق على هذا النص (٨٠٪) يتكون الاختبار التي أعدته الباحثة يتكون من (٣٠) فقرة من الأسئلة الموضوعية موزعة على ثلاث أسئلة للمهارات الثلاث كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) توزيع مهارات الفهم على الأسئلة

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الأسئلة	درجة السؤال
الفهم الضمني الحرفي	اختيار متعدد	سؤال واحد (٢٠ فقرة)	٢٠ درجة
السياق	التكميل	سؤال واحد (٥ فقرات)	٥ درجة
فهم معنى الكلمة	المزوجة	سؤال واحد (٥ فقرات)	٥ درجة

صدق الاختبار: عملت الباحثة بعد اكتمال الاختبار بشكله النهائي على عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية وطرائقها التي بلغ عددهم (٢١) من أجل تحقق من صدق الاختبار ومعرفة رأيهم في البحث الحالي من حيث: ملائمة التعليمات المقدمة للاختبار وكفائتها، سلامة مفردات الاختبار لغوياً وعلمياً ومدى ملائمة البدائل المطروحة، ملائمة كل فقرة للمهارة المراد قياسها، أي حذف تعديل واستبدال ما يروونه مناسباً، كفاية مجموع الفقرات في قياسها للمهارات وملاحظتهم حول بنية السؤال وصياغته وتم الاتفاق المحكمين بالأجماع على صلاحية هذا الاختبار

- تعليمات الإجابة:

قامت الباحثة على صياغة التعليمات للاختبار، وكيفية الإجابة عن الفهم القرآني، وتشمل التعليمات إعطاء فكرة كاملة للطالبات عن الهدف والغاية من الاختبار ونوعية الأسئلة كانت الاختيار من متعدد، التكميل والمزاوجة وكان سؤال لكل فقرة وكيفية الإجابة عنها، والدقة في الإجابة مع الانتباه وعدم ترك أي فقرة أو سؤال بدون إجابة

طريقة التصحيح للاختبار

قامت الباحثة بوضع إجابة نموذجية لأسئلة الاختبار وعطت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة صحيحة للإجابة، وأما الفقرة الخطأ أو المتروكة التي وضعت لها الطالبة أكثر من بديل والفقرات التي لم يؤثر عليها بشكل واضح عاملتها الباحثة معاملة الإجابات الغير صحيحة تؤخذ درجة (صفر)، علماً أن الدرجة الكلية للاختبار هي (٣٠) درجة والدرجة الدنيا (صفر).

- التطبيق الاستطلاعية لاختبار الفهم القرآني

من أجل وضوح تعليمات الاختبار ومعرفة الزمن التي تحتاجه الطالبة للإجابة على فقرات السؤال طبقت الباحث اختبار الفهم القرآني على عينة مماثلة لعينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط البالغ عددهن (٣٤) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من ثانوية (موسى ابن جعفر للبنات) من ضمن مدارس مجتمع البحث ومن أجل التحقق من مدى وضوح فقرات اختبار الفهم القرآني ومعرفة مدى ملائمة للطلاب، وحساب الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار، ووضوح التعليمات الأسئلة، إذ أتضح من طريق التطبيق الاختبار وضوح تعليمات الإجابة على الأسئلة والفقرات للمجيبين، إن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار هو (٤٠) دقيقة أذ تم حسبه بالمعادلة الآتية:

الزمن = زمن الطالب + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث + زمن الطالب الرابع..... لـ ÷ مجموع الطلاب وظهر أن الزمن المناسب هو (٤٠) (عبيدات وسهيلة ٢٠٠٥: ١٠٨)

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

أجرت الباحثة اختبار التحليل الاحصائي على مجموعة من طالبات مكونة من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (موسى بن جعفر) للبنات رتبة

الباحثة الدرجات التي حصلت عليها عند تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي تنازلياً من أدنى الى أعلى درجة في الاختبار تم اختيار العينتين المتطرفتين الدنيا والعليا بنسبة (٢٧٪) لأنها تعد أفضل مجموعتين لتمثل العينة

أ- **مستوى معامل صعوبة:** يعني النسب المئوية للطالبات المخبرات التي يجاوبن على الفقرات إجابة صحيحة في عينة ما ويشمل الاختبار من نوع اختيار من متعدد لذا لجأت الباحثة لاستخراج معامل الصعوبة لكل فقرة حسب نوعها وقسمت الباحثة عينة البحث الاستطلاعية الى مجموعتين مجموعة الأداء المنخفض والأداء المرتفع بنسبة ٥٠٪ التي بلغ مجموع عددهن ٥٠ طالبة لذا وجدت معامل الصعوبة للفقرات تتراوح بين (٠,٣٢) و (٠,٥٩) وهذا معامل صعوبة ضمن المستوى المقبول للاختبار

ب- **القوة تمييز الفقرة:** وتعني قدرة الفقرة على التمييز بين طالبات الفئة العليا وطالبات الفئة الدنيا بالنسبة للفئة المراد قياسها وان قوة تمييز الفقرات الموضوعية للاختبار قد حسبت باستخدام معامل التمييز بكل نوع ووجدتها الباحثة تتراوح بين (٠,٣٨) و (٠,٥٦) وهذه قوة التمييز تقع ضمن الحد المقبول

ج- **فعالية البدائل المخطوءة:** بعد ما اجرت الباحثة العمليات الإحصائية وجدت أن الخيارات المخطوءة في الفهم القرآني قد جذبت اليها مجموعة من طالبات المجموعة الدنيا بشكل أكبر من طالبات المجموعة العليا، لذا تقرر الباحثة الإبقاء عليها دون إضافة او حذف

د- **ثبات الاختبار:** اعتمدت الباحثة على استخراج ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا كور نباخ) معتمدة على عينة التحليل الاحصائي نفسها في حساب الثبات اذ ظهرت معامل ثبات الاختبار (٠,٧٤) هو معامل ثبات مقبول إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر (النبهان ٢٣٧: ٢٠٠٤)

ذ- **تنفيذ اختبار الفهم القرآني:** بعد تحقق الباحثة من صدق الاختبار وثباته وتعيين الوقت الملائم للإجابة على فقرات الأسئلة بدأت بتنفيذ الاختبار البعدي للفهم القرآني على طالبات المجموعتين في يوم الخميس (٢٠٢٤/١٢/١) ثم فرغت الباحثة الدرجات لمعالجتها احصائياً

عاشراً/ الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) في إجراءات بحثها الحالي

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الرئيسية الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مادة المطالعة باستراتيجية دائرة الجماعة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرآني البعدي".

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

لتحقيق هذه الفرضية، قامت الباحثة بتطبيق اختبار الفهم القرآني البعدي على طالبات المجموعتين، ثم جُمعت الدرجات وصححت بحسب سلم التصحيح المعتمد اوجدت أن متوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٤، ٦) والتباين لها (٢٧، ٤) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦، ٨) والتباين لها (٤٩، ١٨) كما موضح في جدول رقم (٧)

جدول (٧)

نتائج الاختبار الفهم القرآني البعدي بين لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٤,٦	٥,٢	٢٧,٤	٦٦	٦,٧٤	٢,٠٠	غير دالة إحصائية
الضابطة	٣٤	١٦,٨	٤,٣	١٨,٤٩				

تفسير النتيجة:

يتضح من الجدول اعلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٧٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (٢.٠٠)، مما يدل على أن تدريس مادة المطالعة باستراتيجية دائرة الجماعة كان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تنمية الفهم القرآني.

يرتبط هذا التفوق بعدة عوامل، منها أن استراتيجية دائرة الجماعة تتيح للطالبات فرصاً أكبر للتفاعل، وتفعيل مهارات التفكير، وتحليل النصوص ضمن بيئة تشاركية نشطة، ما يعزز الفهم والاستيعاب.

الفرضية الرئيسة الثانية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرآني القبلي والبعدي)

لتحقيق ذلك، طُبّق اختبار الفهم القرآني على طالبات المجموعة التجريبية قبل تنفيذ التجربة وبعدها، وتم تحليل الفروق بين التطبيقين. يوضح الجدول (٨) النتائج.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

جدول (٨)

نتائج القيمة التائية لاختبار الفهم القرآني للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي للبحث

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٤	١٦,٧	٢,٥	٦,٢٥	٦٦	٦,٧٤	٢,٠٠	دالة إحصائية
البعدي	٣٤	٢٤,٦	٤,٣	١٨,٤٩				

تفسير النتيجة:

تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية، حيث تفوقت درجات الاختبار البعدي بشكل واضح وهذا يدل على أن استراتيجية دائرة الجماعة أسهمت بشكل ملموس في تحسين مستوى الفهم القرآني لدى الطالبات، مقارنة بمستواهن قبل تطبيق الاستراتيجية.

ثانيًا: التفسير العام للنتائج

يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء ما يلي:

- ١- فاعلية استراتيجية دائرة الجماعة: أثبتت الاستراتيجية قدرتها على تفعيل دور الطالبات في فهم النصوص، من خلال أسلوب تشاركي يُعزز التركيز، ويُساعد على توليد المعنى وفهم المقروء بصورة أعمق.
- ٢- تحفيز الدافعية لدى الطالبات: أظهرت الاستراتيجية أثرًا إيجابيًا في رفع دافعية الطالبات نحو التعلم، مما ساعدهن على تحليل النصوص، والتفاعل معها، واستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية.
- ٣- تنمية روح التعاون والتفاعل: وفرت الاستراتيجية بيئة تعلم تفاعلية ساعدت على تعزيز الثقة بالنفس، وتقوية العمل الجماعي، وتبادل الأفكار، مما انعكس إيجابًا على الأداء القرآني.
- ٤- التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الذاتي النشط: مكنت الاستراتيجية الطالبات من الانخراط في عملية التعلم، بدلاً من الاعتماد على التلقين، مما حفز مهارات التفكير الذاتي والفهم العميق.
- ٥- مراعاة الفروق الفردية: ساعدت طبيعة الاستراتيجية في توفير فرص مشاركة لجميع الطالبات، بما يتناسب مع إمكانياتهن المختلفة، وهو ما يصعب تحقيقه في الطريقة التقليدية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يقدم هذا الفصل الاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من نتائج الدراسة، تليها توصيات للتطبيق العملي، واقتراحات لجهود بحثية مستقبلية.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تحليلية وإحصائية، يمكن للباحثة أن تستخلص ما يأتي:
- ١- أظهرت استراتيجية دائرة الجماعة فاعلية ملحوظة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية، وذلك من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد أثر الاستراتيجية في تحسين قدرات الطالبات على تحليل النصوص وتفسيرها وفهمها بعمق.
 - ٢- أسهمت الاستراتيجية في إحداث فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وهو ما يشير إلى التطور النوعي في مستوى الفهم القرائي نتيجة التدريس وفق هذه الآلية التفاعلية، التي تركز على إشراك الطالبات في نشاطات قرائية جماعية محفزة للعقل والتفكير.
 - ٣- وفّرت استراتيجية دائرة الجماعة بيئة تعليمية تشاركية نشطة، تُمكن المتعلمة من التعبير عن آرائها، ومناقشة مضامين النصوص مع زميلاتها، مما انعكس إيجاباً على تنمية الثقة بالنفس، وتوسيع المدارك، وصقل مهارات التواصل اللغوي والفكري.
 - ٤- أثبتت الاستراتيجية قدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، من خلال تنوع الأدوار في الحلقة النقاشية، مما أتاح لجميع أفراد المجموعة فرصاً متكافئة للتعلم والمشاركة، خلافاً للطريقة التقليدية التي غالباً ما تنتم بالجمود والمركزية.
 - ٥- ساهمت التجربة في تعزيز التحول من التعليم القائم على التلقين إلى التعلم النشط، حيث أصبحت الطالبة محور العملية التعليمية، وليس مجرد متلقٍ سلبي للمعلومة، وهو ما يتوافق مع مبادئ التربية
- ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج المتحصّل عليها، توصي الباحثة بما يأتي:
- ١- اعتماد إستراتيجية دائرة الجماعة في تدريس مادة المطالعة والنصوص في المرحلة المتوسطة، لما لها من أثر إيجابي في تنمية الفهم القرائي.
 - ٢- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية لتدريبهم على توظيف هذه الإستراتيجية داخل الصفوف الدراسية.
 - ٣- تعزيز حصص المطالعة وجعلها بيئة تفاعلية حوارية بدلاً من الاقتصار على القراءة التقليدية.
 - ٤- تفعيل أدوات التقويم المستمر لقياس الفهم القرائي بطرق متنوعة، تشمل الفهم الحرفي، والضماني، والنقدي.
 - ٥- دعم المكتبات الصفية والمصادر القرائية الملائمة للمراحل المتوسطة بهدف تعزيز حب القراءة لدى الطالبات.

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ثالثاً: مقترحات بحوث مستقبلية

استناداً إلى ما كشف عنه هذا البحث، تقترح الباحثة على الباحثين والمهتمين بالمجال التربوي إجراء دراسات مستقبلية تعالج الآتي:

- ١- دراسة أثر استراتيجية دائرة الجماعة في تنمية مهارات لغوية أخرى مثل التعبير الكتابي، أو التذوق الأدبي.
- ٢- تطبيق الإستراتيجية على مراحل دراسية مختلفة، كالمراحل الابتدائية أو الإعدادية، لمقارنة أثرها عبر المراحل.
- ٣- مقارنة أثر استراتيجية دائرة الجماعة مع استراتيجيات حديثة أخرى مثل التعلم القائم على المشروع أو التعلم بالاستقصاء.
- ٤- بحث العلاقة بين استخدام دائرة الجماعة وتنمية مهارات التفكير الناقد أو الإبداعي لدى المتعلمين.
- ٥- إجراء دراسة كمية وكيفية لقياس أثر الإستراتيجية على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو مادة اللغة العربية. وبذلك، يؤمل أن يسهم هذا البحث في دعم جهود تطوير العملية التعليمية، وتحسين ممارسات التدريس بما يتلاءم مع متطلبات العصر، واحتياجات المتعلمين المتجددة.

المصادر

• القرآن الكريم

- ١- أبو علام، رجاء محمود: مدخل الى منهاج البحث التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت (١٩٨٩).
- ٢- ابو محفوظ ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية الرياض، المملكة العربية السعودية (٢٠١٧).
- ٣- أحمد، سناء محمد حسن: استراتيجية التعليم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٤١ (٢٠١٣).
- ٤- الاسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس: الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية ط ١ دار صفاء، عمان (٢٠١٥).
- ٥- الجبوري، حسين محمد جواد: منهاج البحث في التربية وعلم النفس (الأسس والادوات)، دار الوضاح، عمان (٢٠١٣).
- ٦- الجبوري، فلاح صالح حسين: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان (٢٠١٥).
- ٧- جعفر، علي محمد: أحداث المنحرفون، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت عمان (١٩٨٤).
- ٨- حارثي، عبد الله بن أحمد: النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، الرياض، مكتبة الرشد (٢٠١٧).
- ٩- حبيب الله محمد: أسس القراءة وفهم المقروء - أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار عمان، عمان (٢٠٠٠).
- ١٠- خيرى، لمياء محمد ايمن: التعلم النشط مؤسسة يسيطرون، الجيزة (٢٠١٨).

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- ١١- داوود محمد: معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم دار غريب، القاهرة (٢٠٠٨).
- ١٢- الدفاعي، حامد حمزة: إثر المطالعة الخارجية في تنمية سرعة القراءة وفهمها "مجلة التربوي"، العدد ٤، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق (١٩٨٦).
- ١٣- زاير، سعد على، وإيمان إسماعيل، عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المرتضى، بغداد (٢٠١١).
- ١٤- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية دار الكتب، الموصل (١٩٨١).
- ١٥- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، الجزء الأول بغداد (١٩٨١).
- ١٦- زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة (٢٠٠٣).
- ١٧- زيتون، حسن حسين: التعلم البنائي، النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان (٢٠٠٧).
- ١٨- السامرائي والخفاجي، قصي محمد ورائد ادريس: الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار دجلة، عمان (٢٠١٤).
- ١٩- السليتي، فراس: استراتيجيات التعلم والتعليم، ١٥، عالم الكتب الحديث، عمان (٢٠٠٨).
- ٢٠- سمث وراغن، باتر يشال، وراغن تيلمنج: التصميم التعليمي، نقلة الى العربية مجاب الامام، مكتبة العبيكان، الرياض (٢٠١٢).
- ٢١- السيد، علي سيد أحمد صعوبات القراءة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مكتبة دار الزهراء، (٢٠١٠م).
- ٢٢- الشرقاوي، أنور محمد: إنحراف الاحداث، مكتبة الانجلو، القاهرة (١٩٧٧).
- ٢٣- شحاتة، حسن، والسلمان مروان: المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار للعربية للكتاب، القاهرة (٢٠١٢).
- ٢٤- طعيمة رشدي احمد ومحمد علاء الدين الشعبي: تعليم القراءة والادب، دار الفكر العربي، القاهرة (٢٠٠٦).
- ٢٥- عبد الباري، ماهر شعبان: استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان (٢٠١٠).
- ٢٦- عبد الله، حسان عبد الله: القراءة ومهارات الفهم القرائي، دار الفكر العربي، القاهرة (٢٠١٣).
- ٢٧- عبيدات، ذوقان وسهيله أبو السيد: الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديبونه، عمان (٢٠٠٥).
- ٢٨- العتيبي، خالد مطلق: استراتيجيات الفهم القرائي في الميدان التعليمي، صحيفة الوطن السعودي (٢٠٢١).

أثر إستراتيجية دائرة الجماعة في تنمية الفهم القرآني
لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- ٢٩- العساف، صالح بن عبيد: المدخل في البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٦).
- ٣٠- العقيلي، سرمد شاكر: تحديثات في طرائق التدريس، دار الحوراء، بغداد (٢٠٢٢).
- ٣١- قاسم، محمد جابر، والمزروعي كريمة مطر: فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طلاب المرحلة الإعدادية مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع٨٦، جامعة عين شمس، كلية التربية (٢٠٠٩).
- ٣٢- البياتي، نزار قاسم: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار وائل، عمان (٢٠١١).
- ٣٣- النبهان، موسى: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان (٢٠٠٤).
- ٣٤- النعيمي، طارق إسماعيل خليل: أثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرآني والأداء التعبيري والأداء التعبيري لدى طلبة الرابع الإعدادي، (٢٠٠١).
- ٣٥- النفيسة، صالح بن إبراهيم بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عثمان النذير: قيادة التدريس الاحترافي، العبيكان، السعودية (٢٠١٨).
- ٣٦- نهابة احمد صالح: أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد ١٤ (٢٠١٣).
- ٣٧- الهلالي، هدى: فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في علاج صعوبات تعلم القراءة والملل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٤ (٧)، (٢٠١٠).
- ٣٨- وزارة التربية: مهارات الفهم القرآني - الاختبار النموذجي، الدليل الوزاري، (٢٠٠٩).
- ٣٩- وزارت التربية العراق: منهج الدراسة المتوسطة، شركة الفنون بغداد (١٩٩٠).
- 40- Keeley (2008) science formative assessment: 75 Practical strategies for linking-assessment. Instruction And learning, Crowin Press, CA